

بحار الأنوار

[94] أعداء الدين، وأول من قاس إبليس. لا تتخذوا الملس (1) فإنه حذاء فرعون وهو أول من حذا الملس (2) خالفوا أصحاب المكسر وكلوا التمر فإن فيه شفاء من الادواء. اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه قال: من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر. أكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق وقد مواما استطعتم من عمل الخير تجدوه عذا. إياكم والجدال فإنه يورث الشك من كانت له إلى ربه عز وجل حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات: ساعة: في يوم الجمعة، وساعة تزول الشمس حين تهب الرياح وتفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة و يصوت الطير، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر فإن ملكين يناديان: هل من تائب يتاب عليه؟ هل من سائل يعطى؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من طالب حاجة فتقضى له؟ فأجيبوا داعي الله واطلبوا الرزق فيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإنه أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض، وهي الساعة التي يقسم الله فيها الرزق بين عباده انتظروا الفجر، ولا تيأسوا من روح، الله فإن أحب الأعمال إلى الله عز وجل انتظار، الفجر، وما دام عليه (3) العبد المؤمن توكلوا على الله عز وجل عند ركعتي الفجر إذا صليتموها ففيها تعطوا الرغائب لا تخرجوا بالسيوف إلى الحرم، ولا يصلين أحدكم وبين يديه سيف فإن القبلة آمن أتموا (4) برسول الله صلى الله عليه وآله حاكم إذ أخرجتم إلى بيت الله، فإن تركه جفاء وبذلك امرتم، وبالقبور التي ألزمكم الله عز وجل حقها وزيارتها واطلبوا الرزق عندها

(1) في نسخة: لا تتخذوا الملس: قلت قال

الجزري في النهاية: وفيه أن نعله كانت ملسنة أي كانت دقيقة على اللسان. وقيل: هي التي جعل لها لسان، ولسانها الهنة الناتية في مقدمها (2) في نسخة: وهو أول من حذا الملس (3) في التحف: ما داوم عليه المؤمن (4) في نسخة وفي التحف: الموا أي نزلوا به.